Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاتزيد ولا تنقص عن شقاوة بقية صبيان الحـارة · كلامى وفهمى كلامهم وفهمهم ، وعدد الذباب الساقط على وجوهنا وعيوننا قابل للقسمة علينا بالتساوى ، ليس فى خلقتى شذوذ بسيغ أن تلفظنى العين من وسطه · أحب لعبة الضباط والحرامية ، وكنت دائما فى جانب الحرامية ، لاأعرف أننى أختارهم لا لأنهم الأذكى والأبرع والأمكر ، بل لأنهم يكدحون فى طلب الرزق ، ويحتالون عليه ، بخلاف الضباط لقمتهم سهلة · وكنت أريد أن أثبت لنفسى أننى سأكون بفضل هذه الخبرة قادرا حين أكبر على كسب العيش بشرف ورجولة ، وكنت أحب لعبة الاستغماية · بفضلها عرفت التل الذى يعيش حى زينهم فى حضنه وكان لى فيه يوم ليس كبقية الأيام ، فأنا حين أنظـر اليه من الزنزانة أدرك أنه لعب دورا خطيرا وحاسما فى حياتى · كنت صعدت على التل وأنا أجرى · وأقفـز فوق الحفـر وأتعـرج مع التواءات جوانبه ، حتى وجـدت لى فجـوة أشـبه شىء بمغارة فدخلتها ، واختبأت بها وأنا ساكن الحركة ، وان بقيت الهث ، هيهات أن يجدنى فيها الصبى المعصوب العينين اذا نادى «خلاص» فجاءه رده من بعيد «خلاص» ·

كنت لا أزال أسمع وقع جرى الصبيان على التل ،